

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

أن تكون معلمًا مبتكرًا وإبداعيًا في عصر المنهج الحر الذي يتطلب أن يكون قائمًا على TPACK (*Technological Pedagogical Content Knowledge*) هو أمر مهم جدًا.^١ ليس فقط الابتكار والإبداع في استخدام طرق التعليم، ولكن أيضًا في تطوير وسائل التعليم. ومع ذلك، فإن الحقيقة هي أن هناك الكثير من التعلم الذي يستخدم طرقًا تقليدية ويعتمد فقط على وسائل تقليدية مثل السبورة والكتب المدرسية.

ينص قرار وزير الشؤون الدينية رقم ٢٠١٩/١٨٣ بشأن مناهج اللغة العربية واللغة العربية على أن التعلم الذي يمكن أن يسهل على الطلاب تحقيق مهارات القرن الحادي والعشرين يجب أن يستوفي عدة معايير، أحدها استخدام التكنولوجيا لتحقيق أهداف التعلم.^٢ في تعلم اللغة العربية على وجه الخصوص، يشعر العديد من الطلاب أن تعلم لغة أجنبية مثل اللغة العربية غالبًا ما يكون صعبًا ومملًا. لذا فإن تطوير الوسائط القائمة على التكنولوجيا التي تتماشى مع العصر هو حل دقيق للغاية.

هناك العديد من الأساليب والوسائط التي يمكن استخدامها لمساعدة الطلاب على فهم معنى كلمة ما، وإحدى هذه الوسائل هي استخدام قاموس اللغة.^٣ القواميس كما نعلم غالبًا هي عبارة عن مجموعة من المفردات أو مصطلحات اللغة الأجنبية التي تُستخدم كمراجع. لذلك فإن القاموس هو وسيلة ضرورية ومهمة للغاية عند تعلم لغة أجنبية.

^١ Siti Istingsih dkk, *WORKSHOP TEKNIK PEMBUATAN BAHAN AJAR IPAS KURIKULUM MERDEKA BERBASIS DIGITAL UNTUK MENINGKATKAN KEMAMPUAN TPACK (TECHNOLOGICAL PEDAGOGICAL CONTENT KNOWLEDGE) GURU DI SEKOLAH DASAR*. Jurnal Warta Desa Vol. ٦, No. ٣, Desember ٢٠٢٤. Hal ١٤٩.

^٢

^٣

عند تعلم لغة أجنبية، سيكون الأمر صعبًا للغاية بالتأكيد إذا لم تستخدم وسائط القاموس. لذا فإن استخدام القواميس للطلاب الإندونيسيين لتعلم اللغة العربية أمر ضروري، خاصة لمعرفة المفردات الجديدة. لأن جودة المهارات اللغوية للشخص تحددها كمية ونوعية مفرداته اللغوية. فكلما زاد عدد المفردات التي يتقنها الشخص، زادت فرصة التحدث بشكل جيد. وعلى العكس من ذلك، فإن محدودية المفردات، كمًا ونوعًا، ستعيق القدرة على التقاط الأفكار ونقلها بشكل منطقي ومنظم.^٤

في الواقع، لا يزال العديد من طلاب الصف الحادي عشر في المدرسة العليا نيجيري ٣ كديري غير قادرين على فهم المفردات أو النص بشكل صحيح وسليم، على الرغم من أنهم من مؤسسات تعليمية إسلامية. لا يزال العديد من الطلاب غير ملمين ببعض المفردات، خاصة المفردات القليلة المتوفرة في كتاب المدرسة (UKBM). بحيث يكون الطلاب محدودين في فهم المفردات، سواء من حيث المعنى أو الفهم.

من بين العديد من المشاكل القائمة، يريد الباحث تطوير قاموس تقليدي إلى قاموس رقمي قائم على الموقع الإلكتروني. وقد تم اختيار تطوير القاموس الرقمي القائم على الموقع الإلكتروني لسهولة الوصول إليه على المتصفحات مثل *Chrome, Microsoft, Mozilla, Firefox* وغيرها على مختلف الأجهزة الإلكترونية مثل الهواتف المحمولة وأجهزة الكمبيوتر المحمولة والحواسيب الشخصية والأجهزة اللوحية وغيرها دون الحاجة إلى تحميله.

ومن المتوقع أن يساعد تطوير هذه الوسائط القاموسية الرقمية القائمة على الموقع الإلكتروني على مساعدة الطلاب في التعلم المنظم ذاتيًا (*self-regulated learning*) وتحسين المهارات اللغوية، وخاصة في هذا البحث مهارات القراءة. ومن المتوقع أنه من خلال البحث الذي سيتم إجراؤه، يمكن أن يسهم أيضًا في مساعدة طلاب المؤسسات ذات الصلة وطلاب المدرسة العليا نيجيري ٣ كديري في تحقيق نجاح عملية التعلم.

ب. ركائز البحث

أما فيما يتعلق بالشرح الذي تم نقله، فإن صياغة المشكلة في هذا البحث النموذجي "البحث والتطوير" (R&D) تصوغ ٣ ركائز البحث على النحو التالي:

١. كيف تطوير وسائط المعجم المساعد الرقمي القائم على الويب (*Website*) في مادة اللغة العربية للفصل الحادي عشر لترقية قدرة الطلاب في مهارة القراءة بمدرسة الثناوية الإسلامية الحكومية ٣ كديري ؟

٢. ما الخصائص وسائط المعجم المساعد الرقمي القائم على الويب (*Website*) في هذا البحث؟

٣. ما مدى فاعلية وسائط المعجم المساعد الرقمي القائم على الويب (*Website*) في مادة اللغة العربية للفصل الحادي عشر لترقية قدرة الطلاب في مهارة القراءة بمدرسة الثناوية الإسلامية الحكومية ٣ كديري ؟

ج. أهداف البحث والتطوير

أما بالنسبة لصياغة المشكلة التي تم تقديمها، فإن الغرض العام من هذا البحث والتطوير هو إنتاج المعجم الرقمي القائم على الويب (*Website*) لترقية قدرة الطلاب في مهارة القراءة. وتمثل الأهداف الخاص لهذا البحث فيما يلي:

أ. معرفة عملية تطوير المعجم الرقمي القائم على الويب (*Website*) في مادة اللغة العربية للفصل الحادي عشر لترقية قدرة الطلاب في مهارة القراءة بمدرسة الثناوية الإسلامية الحكومية ٣ كديري .

ب. معرفة مزايا المعجم الرقمي القائم على الويب (*Website*) في هذه الدراسة.

ج. معرفة مدى فاعلية المعجم الرقمي القائم على الويب (*Website*) في مادة اللغة العربية للفصل الحادي عشر لترقية قدرة الطلاب في مهارة القراءة بمدرسة الثناوية الإسلامية الحكومية ٣ كديري.

د. فوائد البحث والتطوير

يأمل الباحثون أن تقدم نتائج هذه الدراسة فوائد على الصعيدين النظري والعملي. وتتمثل فوائد هذا البحث والتطوير فيما يلي:

١. الفوائد النظرية

يمكن لنتائج هذه الدراسة أن تكون إسهاماً في العلم وخاصة في تعليم اللغة العربية. بحيث يمكن الاستفادة منها كمرجع وتسهيلها لمزيد من الباحثين في تطوير وسيلة المعجم الرقمي القائم على الويب (*Website*). كما يمكن الاستفادة من تطوير وسيلة المعجم الرقمي القائم على الويب (*Website*) نيسي للتغلب على مشاكل تعلم اللغة العربية. كما في هذه الدراسة، فإن تطوير وسيلة المعجم الرقمي القائم على الويب (*Website*) للغة العربية للفصل الحادي عشر لترقية قدرة الطلاب في مهارة القراءة في اللغة العربية. ويفتح هذا أيضاً باباً جديداً للمعجم الرقمي القائم على الويب (*Website*) بأن تطوير يمكن أن يساعد في تحسين العديد من المهارات اللغوية الأخرى.

٢. الفوائد العملية

تعود الفوائد العملية لهذا البحث على عدة أطراف، وذلك على النحو التالي:

أ. للمدرسة: يمكن لنتائج هذه الدراسة أن تحقق أهداف التعليم بالموارد البشرية الفكرية. وتوفير وسائط رقمية بديلة قائمة على الوسائط الرقمية التي يمكن أن تستخدمها المؤسسات لتسهيل مهمة المعلمين في تقديم المواد وتحسين العديد من المهارات اللغوية الفعالة والكفؤة.

ب. للطلاب: يمكن أن تقدم هذه الدراسة حافزاً وتشجع الطلاب في تعلم اللغة العربية، خاصةً لتسهيل عملية التعلم وزيادة الاهتمام في مهارة القراءة.

هـ. أهمية البحث والتطوير

أما أهمية هذا البحث والتطوير فهي كالتالي:

١. لا يوجد حتى الآن أو عدد قليل من الطلاب الذين يقومون بأبحاث تطوير الوسائط المعجم الرقمي القائم على الويب (*Website*) في قسم تعليم اللغة العربية في الجامعة الإسلامية

الحكومية كديري، لذا يأمل الباحث أن يوفر هذا البحث والتطوير حافزاً للباحثين التاليين لتطوير معاجم رقمية أفضل.

٢. يمكن أن يساعد المعجم الرقمي القائم على الويب (*Website*) الطلاب في فهم المفردات الجديدة بشكل أسرع، مما يعزز مهارات اللغة العربية، خاصة في مهارة القراءة.

٣. مع وجود المعجم الرقمي القائم على الويب (*Website*)، يمكن للطلاب البحث عن معاني الكلمات بشكل مستقل، مما يدفع الطلاب ليكونوا أكثر نشاطاً في التعلم وعدم التركيز فقط على المعلم.

٤. يمكن أن يكون الوسيط المعجم الرقمي أداة مساعدة في تعلم المناهج المستقلة التي تقدم للطلاب مصادر تعلم متنوعة ومبنية على TPACK.

٥. المعجم الرقمي أكثر فعالية وكفاءة، مما يسهل على الطلاب التعلم في أماكن مختلفة.

و. إفتراضات البحث والتطوير وحدوده

١. إفتراضات التطوير

إن تطوير وسيلة المعجم الرقمي القائم على الويب (*Website*) وتجارب البحث تجعل الطلاب قادرين على القراءة السليمة والصحيحة لترقية مهارات القراءة في مادة اللغة العربية في الفصل الحادي عشر.

٢. حدود التطوير

أ. لا يتم تطوير هذه الوسيلة إلا في مواد اللغة العربية في الفصل الحادي عشر من المنهج المستقل في عام ٢٠٢٤ / ٢٠٢٥ م.

ب. تطوير معجم الرقمي القائم على الويب (*Website*) هذا مأخوذ من مواد تدريس (UKBM) الفصل الحادي عشر مدرسة الثناوية الإسلامية الحكومية ٣ كديري باستخدام المعجم المرجعي "المنور"، والمعجم الرقمي "المعاني"، والمعجم الرقمي العربي-الإندونيسي.

ج. تنفيذ هذا البحث في الفصل الحادي عشر k مدرسة الثناوية الإسلامية الحكومية ٣ كديري في العام الدراسي ٢٠٢٤ / ٢٠٢٥.

د. إن تطوير هذه الوسيلة مخصص لطلاب الحادي عشر في الفصل الحادي عشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٣ كديري. إذا تم استخدام هذه الوسيلة في مدارس أخرى، فقد يلزم إجراء المزيد من التعديلات.

ز. الدراسات السابقة

- من نتائج بحوث الباحثين في بحوث تطوير وسائط التعلم على معجم جيبي العربية- الإندونيسية أن هناك عدة دراسات سابقة ذات صلة بهذا البحث، منها:
١. عبد الله مرشيد وسكالاستانلي، بعنوان البحث "Developing E-dictionary based on MIT" (المجلة الإندونيسية للبحوث التعليمية متعددة التخصصات) المجلد ٢، العدد ٢، ٢٠٢٤. بحث RnD نموذج بورغ وغال. أظهرت نتائج البحث أن القاموس الإلكتروني الذي تم تطويره كان له تأثير إيجابي على المعلمين والطلاب.
 ٢. أغونغ دوي سابوترو وبوي فرانس كودي، بعنوان البحث "تطوير تطبيق قاموس اللغة الإندونيسية-سنتاني القائم على الويب". مجلة سيماسي: المجلة العلمية لنظم المعلومات المجلد ٤، العدد ٢، ديسمبر ٢٠٢٤. بحث RnD نموذج دورة حياة تطوير النظام بأسلوب أجايل. أظهرت نتائج هذا البحث أن الموقع الإلكتروني الذي تم تطويره يعمل وفقاً للتصميم المخطط له. يمكن للموقع عرض الكلمات باللغة الإندونيسية والسنتاني بشكل تفاعلي، بالإضافة إلى ميزات صوتية يمكن أن تحول النص إلى صوت.
 ٣. مودي بوتري علامندا وآخرون، بعنوان البحث "تطوير وسائط قاموس رقمي قائم على الأندرويد لمرحلة B" مجلة أونما: التعليم واللغة والأدب، المجلد ١٠، العدد ٣، ٢٠٢٤. بحث تصميم وتطوير نموذج ADDIE. أظهرت نتائج هذا البحث أن كلاً من المعلمين والطلاب يقدرون استخدام التطبيقات الرقمية في عملية التعلم ويدعمون تطوير التعلم الذاتي. تؤكد هذه النتائج أن المجتمع الإندونيسي لديه مستوى جيد من الكفاءة في التكنولوجيا الرقمية.
 ٤. يانور فيرمانسيه وآخرون، "تطوير وسائل التعلم القائمة على الويب باستخدام جوجل سايتس (Google Sites) في مادة الاقتصاد". مجلة بروسبيك: تعليم العلوم الاجتماعية والاقتصاد، المجلد ٥، العدد ١، يوليو ٢٠٢٣. البحث يستخدم نموذج RnD ADDIE. أظهرت نتائج هذا

البحث أن وسائل التعلم القائمة على الويب باستخدام جوجل سايتس (Google Sites) في مادة الاقتصاد للصف الحادي عشر تُعتبر “مناسبة جداً” للاستخدام في التعليم.

٥. إسمي دوي هاسوتي وعبد الغني، “تطوير وسائل التعلم القائمة على الويب في مادة النظام الشمسي”. مجلة برايماري: تعليم معلمي المدارس الابتدائية، المجلد ١١، العدد ١، فبراير ٢٠٢٢. البحث يستخدم نموذج RnD ADDIE. أظهرت نتائج هذا البحث أن اختبار العينة المزدوجة t-test على استبيان الأسئلة أسفر عن قيمة t المحسوبة ٨,٦٠٥ مع $p=٠,٠٠<٠,٠٥$ ، مما يعني أنه يمكن الاستنتاج أن نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي قد شهدت تغييرات ملحوظة.

٦. لطيفة سعيدة، “تطوير وسائل قائمة على الويب لزيادة نتائج تعلم الطلاب في مادة مصادر وأشكال الطاقة”. مجلة إكسبيريمنت: تعليم العلوم، المجلد ٣، العدد ٢، ٢٠٢٣. البحث يستخدم نموذج RnD ADDIE. أظهرت نتائج هذا البحث أن وسائل التعلم القائمة على الويب فعالة جداً ومناسبة للتطبيق في مادة مصادر وأشكال الطاقة.

٧. راويزا حينا غسنيرا ويوسرون وبكاريا، “تطوير وسائل التعلم لمجلة رقمية قائمة على الويب في مادة الفنون البصرية للصف العاشر في المدرسة الثانوية الحكومية ٣ باينان”. مجلة تعليم الفنون، المجلد ١١، العدد ٣، ٢٠٢٢. البحث يستخدم نموذج RnD ADDIE. أظهرت نتائج البحث أن وسائل التعلم التي تم تطويرها يمكن اعتبارها صالحة جداً وعملية جداً.

٨. هاجيروه، وعنوان البحث “تطوير معجم مساعد قائم على المنهج الموضوعي لتحسين مهارات القراءة في مدرسة رفاه الإسلامي جريسيك الإسلامية الداخلية”. أطروحة الجامعة الإسلامية الحكومية رادن ماس سعيد سوراكارتا عام ٢٠٢٣. مع بحث نموذج البحث والتطوير ADDIE منهج ADDIE. من نتائج هذه الدراسة، فإن استخدام القاموس المساعد لكتاب القيروانة العروسية القائم على المنهج الموضوعي فعال في تحسين مهارات القراءة في مدرسة رفاه الإسلامية الداخلية الإسلامية.

استناداً إلى الأبحاث السابقة التي سعى إليها الباحثون، يمكن استنتاج ما يلي:

جدول ١ أوجه التشابه والاختلاف في الأبحاث السابقة

رقم	الأبحاث السابقة	أوجه التشابه	والاختلافات
١.	عبد الله مرشيد وسكاللا ستانلي، بعنوان البحث "Developing E-dictionary based on MIT App Inventor for Preschool Students". (المجلة IJOMER.) الإنديونيسية للبحوث التعليمية متعددة التخصصات (المجلد ٢، العدد ٢، ٢٠٢٤)	• تطوير المعجم الرقمي • منهج البحث RnD نموذج ADDIE	• تطوير المعجم الرقمي ليس من أجل ترقية مهارة القراءة • معجم الرقمي لمفردات اللغة الإنجليزية
٢.	أغونغ دوي سابوترو وبوي فرانس كودي، بعنوان البحث "تطوير تطبيق معجم اللغة الإندونيسية-سيتاني القائم على الويب". مجلة سيماسي: المجلة العلمية لنظم المعلومات المجلد ٤، العدد ٢، ديسمبر ٢٠٢٤.	• تطوير المعجم الرقمي	• تطوير المعجم الرقمي ليس من أجل تحسين مهارة القراءة • معجم إندونيسي-سيتاني • منهج البحث نموذج دورة حياة development life cycle بأسلوب أجايل
٣.	مودي بوتري علامندا وآخرون، بعنوان البحث "تطوير وسائط قاموس رقمي قائم على الأندرويد لمرحلة B". (مجلة أونما: التعليم واللغة	• تطوير المعجم الرقمي	• تطوير المعجم الرقمي ليس من أجل تحسين مهارة القراءة • معجم إندونيسي

<ul style="list-style-type: none"> • منهج البحث تصميم وتطوير نموذج ADDIE. 		<p>والأدب، المجلد ١٠، العدد ٣، ٢٠٢٤.</p>	
<p>ليس تطوير وسائل المعجم</p>	<ul style="list-style-type: none"> • تطوير وسائل قائمة على الويب • منهجية البحث نموذج RnD ADDIE 	<p>٤. يانور فيرمانسيه وآخرون، “تطوير وسائل التعلم القائمة على الويب باستخدام جوجل سايتس (Google Sites) في مادة الاقتصاد”. مجلة بروسبيك: تعليم العلوم الاجتماعية والاقتصاد، المجلد ٥، العدد ١، يوليو ٢٠٢٣</p>	
<p>ليس تطوير وسائل المعجم</p>	<ul style="list-style-type: none"> • تطوير وسائل قائمة على الويب • منهجية البحث نموذج RnD ADDIE 	<p>٥. إسمي دوي هاسوتي وعبد الغني، “تطوير وسائل التعلم القائمة على الويب في مادة النظام الشمسي”. مجلة برايماري: تعليم معلمي المدارس الابتدائية، المجلد ١١، العدد ١، فبراير ٢٠٢٢.</p>	
<p>ليس تطوير وسائل المعجم</p>	<ul style="list-style-type: none"> • تطوير وسائل قائمة على الويب • منهجية البحث نموذج RnD ADDIE 	<p>٦. لطيفة سعيدة، “تطوير وسائل قائمة على الويب لزيادة نتائج تعلم الطلاب في مادة مصادر وأشكال الطاقة”. مجلة إكسبيريمنت:</p>	

		تعليم العلوم، المجلد ٣، العدد ٢، ٢٠٢٣.	
ليس تطوير وسائل المعجم	<ul style="list-style-type: none"> • تطوير وسائل قائمة على الويب • منهجية البحث نموذج RnD ADDIE 	<p>٧. راويزا حينا غسنيرا ويوسرون ويكارييا، "تطوير وسائل التعلم لمجلة رقمية قائمة على الويب في مادة الفنون البصرية للصف العاشر في المدرسة الثانوية الحكومية ٣ باينان". مجلة تعليم الفنون، المجلد ١١، العدد ٣، ٢٠٢٢.</p>	
<p>- تطوير معجم قائم على المواضيع</p> <p>- تم إجراء البحث في مدرسة داخلية وليس في التعليم النظامي</p>	<p>- البحث في مجال البحث والتطوير باستخدام نموذج ADDIE</p> <p>- تطوير معجم مساعد</p> <p>- لترقية مهارات القراءة</p>	<p>٨. هاجيروه، وعنوان البحث "تطوير معجم مساعد قائم على المنهج الموضوعي لتحسين مهارات القراءة في مدرسة رفاه الإسلامي جريسيك الإسلامية الداخلية". أطروحة الجامعة الإسلامية الحكومية رادن ماس سعيد سوراكارتا عام ٢٠٢٣.</p>	
<p>- تقليدية (ليست رقمية)</p> <p>- لتحسين المفردات</p>	<p>- تطوير معجم مساعد</p>	<p>٩. روزاليا فيبري كورنياساري، بعنوان البحث "تطوير معجم مساعد لتحسين</p>	

		<p>كفاءة المفردات العربية لدى طلاب الصف السابع في مدرسة حاسيم أسياي باتو الإعدادية“. أطروحة الجامعة الإسلامية الحكومية كديري في عام ٢٠٢١</p>	
--	--	-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	--

ح. تعريف المصطلحات أو التعريف العملي

يهدف تعريف المصطلحات في هذه الدراسة إلى تجنب الاختلافات في التصور بين المؤلف والقارئ، وذلك لتجنب الاختلافات في التصور. وفيما يلي تعريف المصطلحات الخاصة بهذا البحث:

١. أبحاث التطوير

وفقاً لأولريش وإبيجر هي بديل للإجابة عن أسئلة البحث من خلال تطوير مفهوم المنتج.^٥ وفي هذا البحث والتطوير في هذه الأطروحة يتم تطوير نموذج ADDIE لمنتجات معجم الرقمي القائم على الويب (Website) في مادة اللغة العربية للفصل الحادي عشر لترقية قدرة الطلاب في مهارة القراءة بمدرسة الثناوية الإسلامية الحكومية ٣ كديري.

٢. وسائل المعجم الرقمي القائم على الويب (Website)

وسيلة التعلم هي أداة أو أداة يمكن أن تساعد المعلمين في عملية تعلم الطلاب مع أنواع مختلفة من الوسائل، يمكن للمعلمين تقديم المعرفة للطلاب بشكل أكثر فعالية.^٦ وفي هذه الحالة قام الباحث بتطوير معجم الرقمي القائم على الويب (Website) الذي يحتوي على مفردات مادة اللغة العربية للفصل الحادي عشر من المنهج المستقل.

^٥ Marinu Waruwu, *Metode Penelitian dan Pengembangan (R&D): Konsep, Jenis, Tahapan dan Kelebihan*, Jurnal Ilmiah Profesi Pendidikan, Vol. ٩ No. ٢ Mei ٢٠٢٤. Hlm ١٢٢١.

^٦ Teni Nurrita, *Pengembangan Media Pembelajaran Untuk Meningkatkan Hasil Belajar Siswa*, Jurnal Misykat: Volume ٠٣, Nomor ٠١, Juni ٢٠١٨. Hlm ١٧٢.

٣. مهارة القراءة

مهارة القراءة هي عملية معرفية تتضمن تفسير الرموز التي ينطق بها القارئ بطريقة معينة. وتتطلب هذه العملية فهم المعنى وتفسيره للكشف عن المعلومات الواردة فيه.^٧ ولذلك يقال إن مهارة القراءة هي المهارة الرئيسية، حيث قال أحمد فؤاد محمود عليان إنه من مهارة القراءة تُكتسب المهارات اللغوية الأخرى.^٨ في هذه الدراسة، أراد الباحثون في هذه الدراسة ترقية مهارة القراءة لدى طلاب الفصل الحادي عشر من خلال تطوير منتجات معجم الرقمي القائم على الويب (Website).

هادي، نور . ٢٠١٢ . الموجة لتعليم المهارة اللغوية لغير الناطقين بها. مالانج: مطبعة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بالانج^٧

احمد فؤاد محمود اليان، المهارات اللغوية: ما هيها وطرائق تدريسها. رياض: . صفحة ١٥٣^٨